

برلمانيون من المعارضة يهاجمون تصرفات للأمن السياسي ونائب يماني من حزب المؤتمر الحاكم ينتقد بقاء سجون مشايخ القبائل

الخليج الاماراتية

2006-11-05

انتقد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم) في اليمن سلطان البركاني بقاء السجون الخاصة الخارجة عن سيطرة الدولة لدى بعض مشايخ القبائل، وقال إن الأشرف لبعضهم المطالبة بالإفراج عن هذه السجون، بدلاً من المطالبة بالإفراج عن سجناء في سجون الدولة، وذلك على مطالبة النائب ياسر العواضي، وهو نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم باستدعاء رئيس جهاز الأمن السياسي أو مدير مكتب رئيس الجمهورية حول ما جاء في رسالة النائب أحمد سيف حاشد الذي اشتكى من اعتقال الجهاز له في إحدى الفعاليات السياسية وسجنه يومين.

وقال العواضي إن الغلو زاد في تصرفات أفراد الأمن السياسي والأمن القومي والأمن المركزي إلى درجة غير متوقعة، وأشار إلى وجود مئات المعتقلين في سجون الأمن السياسي منذ سنوات من دون قضايا، ويبرؤون كما يقول بعد ثلاث سنوات اعتقال من التهم الموجهة إليهم بعد حرمانهم من زيارة أهاليهم طول مدة الاعتقال. وطالب بأن يهتم مجلس النواب بقضايا اليمنيين المصيرية، بدلاً من الانشغال بقضايا ثانوية، وقال "إذا استمرينا على هذا الحال فأشرف لنا أن نستقيل ونعلن لانتخابات برلمانية مبكرة"، الأمر الذي أثار غضب النائب سلطان البركاني الذي طالب بالإفراج عن كل السجناء في سجون المشايخ قبل المطالبة بالإفراج عن السجناء في سجون الدولة.

وكان البرلمان قد أقر أمس استدعاء رئيس جهاز الأمن السياسي غالب القمش لجلسة اليوم بناء على شكوى تقدم بها إلى هيئة رئاسة البرلمان النائب المستقل أحمد سيف حاشد، باعتبار ما تعرض له خرقاً للدستور والقانون واستهتاراً بمؤسسة تشريعية.

وكان حاشد قد قال في رسالته لهيئة رئاسة مجلس النواب وأعضائه إن أفراداً من جهاز الأمن السياسي اقتادوه واعتقلوه لأكثر من ساعة ووجهوا له ألفاظاً نابية في أثناء مشاركته في اعتصام مع ائتلاف المجتمع المدني أمام جهاز الأمن السياسي منتصف الشهر الماضي للمطالبة بالإفراج عن الناشط الحقوقي علي الديلمي، وطالب حاشد في رسالته باستدعاء رئيس جهاز الأمن السياسي إلى مجلس النواب وإقالته، لإعادة هيئة وكرامة المجلس المستباحة، كما جاء في الرسالة.

وشكا رئيس كتلة التنظيم الوحدوي الناصري النائب سلطان العتواني الذي قال إن أفراد الأمن أوقفوه ست مرات، كان آخرها في أثناء عودته من القرية بعد الانتخابات الرئاسية والمحلية. واستغرب من تعامل أفراد الأمن معه وعدم احترام حصانته البرلمانية، فقد قاموا بتفتيشه بحجة أن لديهم توجيهات عليا